استهلال

قال الله تعالى:

صدق الله العظيم

سورة الطلاق الآية (2)

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة وإلى أمي الحنونة

ظلال الرحمة الممدودة ... وينابيع العطاء الثر..

إلى من دثروني بثوب الرعاية تربية ودعماً منذ

طفولتي... أشقائي

إلى كل من وقف بجانبي دعماً وتشجيعاً

اهدى هذا الجهد المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر إلى أسرة كل من مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية ومكتبة بنك السودان المركزي، كمالا يفوتني أن أتقدم بالشكر لإدارة التمويل ببنك السودان المركزى متمثلة في الأستاذ حسين تبن مساعد مدير إدارة التمويل، وإلى الأستاذ عصام عبد الرحيم / رئيس قسم الدراسات والهيكلة بإدارة تنظبم وتنمية الجهاز المصرفي، واخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ عصام محمد على الليثي الذي قام بالإشراف على هذا البحث حتى رأى النور، ، والشكر من قبل ومن بعد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث.

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بما إذا كانت هنالك صيغ وآليات يقوم بموجبها المصرف المركزي بوظيفته كمقرض أخير للمصارف الإسلامية، ومدى نجاح هذه الآليات إن وجدت.

وللإجابة على هذه التساؤلات استعرضت الدراسة دور المصرف المركزي كمقرض أخير من حيث أساسة الفكري في النظام المصرفي التقليدي والنظام المصرفي الإسلامي، فضلاً عن استعراض وتحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في الفترة من 2000 – 2004م.

ومن خلال الاستعراض والتحليل تم التوصل إلى: إن الصيرفة الإسلامية قد وفرت الصيغ والآليات التي تمكن المصرف المركزي من القيام بوظيفته كمقرض أخير للمصارف الإسلامية، كما انه يمكن القول أن بنك السودان قد نجح في القيام بدوره كمقرض أخير للمصارف الإسلامية، حيث بلغت نسبة تمويل بنك السودان للمصارف التي تعانى من عجز سيولى إلى إجمالي التمويل المصرفي 8.9% بينما بلغت نسبة التمويل عبر نافذة العجز السيولي إلى تمويل بنك السودان للمصارف 86.2%، أضف إلى ذلك فقد بلغت نسبة التمويل لقطاعي الزراعة والصادر 81.4% من إجمالي التمويل الاستثماري المنوح للمصارف من بنك السودان في الفترة من 2000- 2004م. هذا وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: استحداث أوراق مالية وتطوير وتنظيم سوق الأوراق المالية لزيادة كفاءة آليات الرقابة على التمويل المصرفي والتي تدخل في إطارها آليات المصرف المركزي كمقرض أخير للمصارف الإسلامية حتى تتمكن من الوقوف في حلبة المنافسة أمام المصارف التقليدية محلياً وعالمياً، أن يقوم المصرف المركزي بضمان تمويل المصارف لبعضها فيما يعرف بسوق ما بين المصارف وتوضيح الصيغ التي يتم استخدامها ونسب الأرباح عليها، إعادة النظر في الإجراءات الجزائية التي يتخذها المصرف المركزي لزجر المصارف التي تكشف حسابها الجاري طرفه وتنقيتها من شوائب الربا.

ABSTRACT

This study aimed at making acquaintance with whether there are modes and mechanisms under which the Central Bank operates as lender of the last resort to the Islamic Banks, and the extent of success of these mechanisms, if any.

In answering these questions, the study reviewed the role of the Central Bank as lender of the last resort in terms of its theoretical bases vis-à-vis the conventional banking system and the Islamic banking system, in addition to the review and analysis the Bank of Sudan Role as lender of the last resort during the period (2000-2004). The study arrived, through the review and analysis, to that, the Islamic banking had provided the modes and mechanisms which may enable the Central Bank to perform its function as lender of the last resort to the Islamic banks. It might be stated that the Central Bank had succeeded in performing its role as lender of the last resort to the Islamic Banks as the percentage of bank of sudan's financing to the banks which are suffering from cash deficit reached 8.9% while the percentage of financing through the cash deficit window to the Bank of Sudan's financing for the banks is 86.2%. to the total Banking Financing Besides, the percentage of finance to agriculture and export sectors reach 81.4% of total investment finance granted from the Bank of Sudan to the other banks during the period from 2000 to 2004.

The study arrived at a couple of recommendations; the most important ones are the following: creation of securities, development and regulation of the stock exchange for increasing the efficiency of the supervisory mechanism over the bank financing which the Central Bank mechanism enter into their framework as Lender of the last resort to the Islamic Banks to enable them to stand in the area of competition vis-à-vis the conventional banks on both local and international levels, and that the Central Bank should guarantee the financing of the banks for each other which is known as the inter bank marketing, and clarification of the modes used therein, and their profits percentages, reconsider the penalty procedures taken by the Central Bank to deter the banks which overdrawn its current account and to purify them form the impurities of usury,

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضـــوع
Î	استهلال
ب	الإهداء
7.	الشكر والتقدير

ل البحد الب				
ز فهرس الطونوعات فهرس الجداول فهرس الجداول فهرس الأشكال على الجداول فهرس الأشكال على المعام للدراسة على المعام الدراسة على المعام الدراسة المعام المع	د	مستخلص البحث		
فهرس الجداول فهرس الأشكال ي فهرس الأشكال ي الأشكال العام للدراسة فهرس الأشكال علي المعرف المعرف البحث عليه المعرف		Abstract		
فهرس الأشكال 1- الإطار العام للدراسة 2		فهرس الموضوعات		
1- الإطار العام للدراسة 2 1 التعريف بموضوع البحث 2 المقدمة 2 المقدمة 3 المقدمة 3 المقدمة 3 فروض البحث 3 فروض البحث 3 أهداف البحث 3 أهداف البحث 3 3 المحث ومصادر البيانات والمعلومات 3 1 المنظيم البحث 4 1 المنابقة 4 1 المنابقة 4 1 المنابقة 2 - 1 الصيرفة المركزية إسلامياً وتقليدياً 8 2 2 وظيفة المصرف المركزي كمقرض اخير 2 2 وظيفة المصرف المركزية ببعض الدول الإسلامية 2 2 وظيفة المصرف المركزية ببعض الدول الإسلامية 3 2 2 2 2 2 2 2 2 2	ط	فهرس الجداول		
2 1 - 1 التعريف بموضوع البحث المقدمة 2 مشكلة البحث 3 فروض البحث 3 أهداف البحث 3 منهج البحث ومصادر البيانات والمعلومات 4 بنظيم البحث 4 4 2- الإطار النظري للدراسة 5- الإطار النظري للدراسة 8 8 2- الإطار النظري للدراسة 8 2- الإطار النظري النظري المحدد 9- المحدد المحدد المركزية إسلامياً وتقليدياً 3 2- وظيفة المصرف المركزية لبعض الدول الإسلامية 3 35 3- بيك السودان كمقرض أخير في ظل النظام الإسلامي 40 40 3- تطيل دور بنك السودان كمقرض أخير في ظل النظام الإسلامي 43 40 4- المنام 4- المنام	ي	فهرس الأشكال		
المقدمة البحث عفروض المعلومات عنظيم البحث عفروض المعلومات السابقة عفروض المعلومات السابقة عفروض المعروفة المركزية إسلامياً وتقليدياً عوروب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية عوروب على السودان عمقرض المعروض		1- الإطار العام للدراسة		
3 شكلة البحث فروض البحث 3 أهداف البحث 3 منهج البحث ومصادر البيانات والمعلومات 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 5 1-1 6 1-1 4 4 5 1 6 1-1 40 1-1	2	1 – 1 التعريف بموضوع البحث		
3 فروض البحث أهداف البحث 3 منهج البحث ومصادر البيانات والمعلومات 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 2-1 4 2-1 5-1 1-1 6-1 1-1 8 1-1 9-1 1-1 1-1 1-1 <t< td=""><td>2</td><td>المقدمة</td></t<>	2	المقدمة		
الهداف البحث ومصادر البيانات والمعلومات والمعلومات والمعلومات المنطيع البحث ومصادر البيانات والمعلومات المنطيع البحث والمعلومات السابقة علم المنطقة المركزية إسلامياً وتقليدياً علا المنطري المركزية إسلامياً وتقليدياً علا المنطوب المركزية إسلامياً وتقليدياً علا المنطوب ا	3	مشكلة البحث		
الهداف البحث ومصادر البيانات والمعلومات والمعلومات والمعلومات المنطيع البحث ومصادر البيانات والمعلومات المنطيع البحث والمعلومات السابقة علم المنطقة المركزية إسلامياً وتقليدياً علا المنطري المركزية إسلامياً وتقليدياً علا المنطوب المركزية إسلامياً وتقليدياً علا المنطوب ا	3	فروض البحث		
4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	3			
4 2-1 الدراسات السابقة 2-1 الإطار النظري للدراسة 2-2 الإطار النظري للدراسة 2-2 الإطار النظري للدراسة 2-2 وظيفة المصرف المركزي كمقرض اخير 2-2 وظيفة المصرف المركزي كمقرض اخير 2-2 تجارب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية 3-2 تجارب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية 3-3 تحارب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية 3-3 تطور دور بنك السودان كمقرض أخير 6-3 آليات بنك السودان كمقرض أخير في ظل النظام الإسلامي 3-4 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 3-4 الشامل 4-3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4-3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4-3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4-4 النتائج 4-1 النتائج 4-1 النتائج 4-2 التوصيات 4-2 التوصيات	3	منهج البحث ومصادر البيانات والمعلومات		
2- الإطار النظري للدراسة 8 10-12-12-12-12-12-12-12-12-12-12-12-12-12-	4	تنظيم البحث		
8 1 - 2 2 - 1 الصيرفة المركزية إسلامياً وتقليدياً 2 - 2 2 - 2 وظيفة المصرف المركزية لبعض الدول الإسلامية 2 - 3 2 - 3 تجارب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية 3 - 3 3 - 4 نشأة وتطور بنك السودان كمقرض أخير في ظل النظام الإسلامي 40 4 - 3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 43 4 - 4 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 43 4 - 4 المخاتمة 40 4 - 1 النتائج 40 6 - 1 النتائج 40 6 - 2 التوصيات 40	4	1-2 الدراسات السابقة		
2 - 2 وظيفة المصرف المركزي كمقرض اخير 2 - 2 تجارب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية 3 - 2 تجارب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية 3 - 3 تطور بنك السودان 40 تطور دور بنك السودان كمقرض أخير في ظل النظام الإسلامي 40 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4 - 3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4 - 4 المقامل 4 - 1 النتائج 6 - 1 التوصيات 4 - 2 التوصيات		2- الإطار النظري للدراسة		
2 - 2 تجارب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية 3 - بنك السودان كمقرض أخير 3 - 3 4 - 3 4 - 4 4 - 4 4 - 5 4 - 6 4 - 6 4 - 1 4 - 1 4 - 1 4 - 1 4 - 1 6 - 1 6 - 2 6 - 1 6 - 2 6 - 3 6 - 4 6 - 1 6 - 1 6 - 2 6 - 3	8	2 – 1 الصيرفة المركزية إسلامياً وتقليدياً		
27 تجارب المصارف المركزية لبعض الدول الإسلامية 35 - بنك السودان كمقرض أخير 35 35 40 40	22	2 – 2 وظيفة المصرف المركزي كمقرض اخير		
35 1 - 3 40 40 40 2 - 3 40 40	27	, and the second		
40 عطور دور بنك السودان كمقرض أخير 42 عطور دور بنك السودان كمقرض أخير في ظل النظام الإسلامي 4 - 3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4 - 3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4 - 1 الشامل 4 - 1 النتائج 4 - 1 النتائج 4 - 2 التوصيات 4 - 2 التوصيات 4 - 2 التوصيات 4 - 2 التوصيات 4 - 3 التوصيات 4 - 3 التوصيات 4 - 4 النتائج 4 - 3 التوصيات 4 - 4 التوصيات 4 - 4 التوصيات 4 - 3 التوصيات 4 - 4 التوصيات 4 - 3 التوصيات 4 - 4 التوصيات				
42 - 3 آليات بنك السودان كمقرض أخير في ظل النظام الإسلامي 4 - 3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4 - 1 الشامل 4 - 1 المنائج 4 - 1 النتائج 4 - 1 التوصيات 4 - 2 التوصيات 4 - 2 التوصيات 4 - 3 التوصيات 4 - 4 التوصيات 4	35	3 – 1 نشأة وتطور بنك السودان		
4 – 3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4 – 3 الشامل 4 – 1 الخاتمة 4 – 1 النتائج 4 – 1 النتائج 6 – 1 التوصيات 4 – 2 التوصيات 4 – 3 التوصي	40	3 – 2 تطور دور بنك السودان كمقرض أخير		
4 – 3 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي 4 – 3 الشامل 4 – 1 الخاتمة 4 – 1 النتائج 4 – 1 النتائج 6 – 1 التوصيات 4 – 2 التوصيات 4 – 3 التوصي	42	3 – 3 آليات بنك السودان كمقرض أخير في ظل النظام الإسلامي		
61 النتائج 1 – 4 63 عيات 2 – 4	43	- 4 تحليل دور بنك السودان كمقرض أخير في النظام الإسلامي		
63 - 4 التوصيات				
4 – 2 التوصيات	61	1-4 النتائج		
	63			
	64	4 – 3 البحوث المستقبلية		
الملاحق	66			

المراجع 73

فهرس الجداول

رقم الصفح ة	عنوان الجدول	رقم الجدول
8	مقارنة بين المصرف التجاري والمصرف المركزي	1 - 2
52	تمويل نافذة العجز السيولي الممنوح من بنك السودان للمصارف العاملة	1 - 3
53	موسمية تمويل العجز السيولي	2 - 3
54	التمويل الاستثماري الممنوح من قبل بنك السودان للمصارف العاملة	3 -3
55	نسبة تمويل قطاعي الزراعة والصادر إلى إجمالي التمويل الاستثماري الممنوح من بنك السودان	4 - 3
55	إجمالي تمويل بنك السودان الممنوح للمصارف خلال الفترة من 2000 – 2004م	5 - 3
57	نسبة تمويل بنك السودان للمصارف إلى إجمالي التمويل المصرفي	6 - 3
58	نسبة تمويل بنك السودان للمصارف إلى الناتج المحلي الإجمالي	7 - 3
59	حجم الفجوة بين الاستثمار المحلي الإجمالي والادخار المحلي الإجمالي	8 - 3

فهرس الأشكال

رقم الصفح ة	عنوان الشكل	رقم الشكل
56	نسبة كل من تمويل العجز السيولي والاستثماري من إجمالي بنك السودان	3-1
58	نسبة تمويل بنك السودان إلى التمويل المصرفي	3-2